الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢٢	الخميس ٢١ نيسان ١٩٥٥	٣

رؤوس أقلام

• مقترحات «بيرنز».. تستهدف في مجموعها نقل قضيتنا الرئيسية الى مشاكل ومساومـــات جزئيـــة ... ص : ٢

• الذكرى العاطرة ... ١٧ نيسان ١٩٤٦ ... ص : ٣

• تعاون صريح .. بين الحليفة المخلصة (!!!) واليهود.. ص : ٤

• «غدنا السعيد مكللا بالغار والنصر الاغر ...» ص : ٧

من كلّ مكان

• اعتراف صريح !! جاء في رسالة لنوري السعيد الى انطوني ايدن بمناسبة انضمام بريطانيا الحلف التركي العراقي ... «ان الاتفاقية التي وقعت بالأحرف الاولى في بغداد هي الى حد غير يسير نتيجة لتشجيعكم وادراككم الواسع للمشكلات التي تواجـــه كلا من العـــراق وانكلترا . فقد اظهرت جهودنا المتبادلة وثيقة ستفتح عهداً جديداً من التعاون والتفاهم بين شعبينا» !!

• أهكذا تكون النتيجة ?? اسفر اهـــتمام السلطات المصرية بحادث الاعتداء الاخير عن تأكيدها لضرورة تنفيذ اقتراحهـــا القائل بوضع نقاط للمراقبة في الاماكن الحساسة على الحدود !!!

كلمتنا



مقترحات بيرنز

في اليوم الاخير من شباط الماضي قام اليهود بعدوان غادر على قطاع غزة.. سقط فيه بضعة وثلاثون شهيداً من الجنود العرب .. وحضر بعيد الحادث مراقبو هيئة الامم المتحدة، وعلى رأسهم كبيرهم الجنرال بـيرنز ، الى مكان الجريمة وشاهدوا آثارها .. وقبل ان ينتهي المراقبون من جمع المعلومات لدراستها في لجنة الهدنة المشتركة كانت مصر قد تقدمت بشكوى الى مجلس الامن .

وجاء قرار لجنة الهدنة بلوم اليهود لوماً شديداً وبوصف العدوان بأنه « عمل وحشي » .

وفيما كان مجلس الامن يدرس الموضوع لاتخاذ قراره بلوم «اسرائيل» والتوصية بتهدئة الامور بأشراف بيرنز كانت النار تشتعل كل يوم في اكثر من جهة على حـدود فلسطين المحتـلة .

وتنفيذاً لتوصية مجلس الامن تقدم بيرنز باقتراحات للتهدئة عرضها على العرب واليهود. وقد تضمنت :

- زيادة نقاط الحراسة على الخطوط.
- اقامة الاسـلاك الشائكة عـلى طول الحـدود.
- تسيير دوريات بقيادة ضباط هيئة الامم المتحدة .
- زيادة عدد المراقبين الدوليين .

هذه الاقتراحات لم تات في الواقع بجديد. بل انها تكررت مراراً قبل اليوم وقد جاءت بأشكال مختلفة ومن جهات عديدة بعد كل عدو يهودي.. وهي في مجموعها تستهدف نقل قضيتنا الرئيسية ، قضية اغتصاب جزء من الوطن، الى مشاكل جزئية متفرعة عنهـا . وهي تعرضنـا ايضاً لعواقب سيئة منها :

اولاً : تعمل على تثبيت هذا الواقع المخزي، واقع وجود الغزاة في فلسطين .

ثانياً : تخفف حدة الكراهية والحقد على اليهود لتساعد على ابعاد سبيل الخـلاص عن مخيلة الجماهير .

ثالثاً : تأتي في وقت تدخـل فيه معركة الاحلاف اشد مراحلها ، فهي وسيلة لاست مغانم جانبية للاستعمار .

رابعاً : تزيد من سلطات المراقبين الدوليين ومعظمهم متحيز لليهود.

... ان معركتنا مع اليهود بحـاجة الى اساليب جديدة تهـدف كلها في النهاية الى تحقيق الوحدة والاعداد الجريء لمعركة الثـأر .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



معركة «غزبة خورشيد»

٢٧ تموز ١٨٨٢

• في سنة ١٨٨١ شهدت مصر ثورة شعبية كبرى هي ثورة احمد عرابي ورفاقه الضباط على الحكم الجائر آنذاك . وكان من اسباب الثورة ان حاكم مصر الخديوي توفيق كان يعطي المراكز الحساسة في الجيش المصري الى فئات غير عربية كالشركس والالبان والترك . وكانت الديون الاجنبية قد ارهقت مصر ، فتدخل المستعمرون بشكل سافر في شؤون مصر المالية، مما ادى الى استياء عام في اوساط الشعب.

وابتدأت الثورة حينما قام الخديوي توفيق باعتقال عرابي واثنين من الضباط ، على اثر عريضة شعبية قاموا بتقديمها له. فثار الجيش واقتحم الجنود قصر الخديوي واجبروه على الافراج عن الضباط المعتقلين وتأليف وزارة قومية تجيب مطاليب الشعب . فقامت بالفعل وزارة قومية اتاحت للشعب انتخاب مجلس النواب وقامت بوضع الدستور ... وتأزمت الحالة من جديد بين الخديوي والشعب فوجدت بريطانيا في ذلك فرصة لاحتلال مصر . فارسلت اسطولها الى الشواطىء المصرية وتذرعت بعذر واه لضرب الاسكندرية بالمدافع وانزال جنودها لاحتلال مصر . ولكن المناضلين العرب كانوا لهم بالمرصاد ، فاندفعوا لرد المعتدين . وكان من اوائل معاركهم ان تصيدوا احد القطارات الانجليزية المكتظة بالجنود والاعتدة فصوبوا اليه مدافعهم وعطلوه. فنزلت جنود الاعداء وتقدمت بقيادة الجنرال «اليزون»، فاستعد العرب لملاقاتهم واشتبكوا معهم في قتال عنيف بالسلاح الابيض فتساقط العـدو بالعشرات ... واخذ يتقهقر منسحباً ... حتى حجبه الظلام ..



١٧ نيسان ١٩٤٦

في كل يوم من ايام هذه الامة الخالدة ، لنا بطولات ... وفي كل معركة من معاركها المجيدة ، لنا صدور مزدانة بأوسمة الشرف والفخار .

وللشعب العربي في سوريا نصيب كبير من هذه الايام وهذه المعارك . فمنذ ان نفذت مؤامرة سايكس - بيكو الاستعمارية ، وجزأ الوطن العربي ، وابتدعت الكيانات المصطنعة الهزيلة ، والشعب العربي في سوريا غاضب ثائر لكرامته التي دنست وشرفه الذي اهين .

... ورددت سهوب حماه وروابي جبل العرب وجبال ميسلون واجواء دمشق صرخات العرب الداويات في وجه المستعمر الفرنسي .. رددتها حمراء دامية : ان اخرجوا من بلادنا ايها الدخلاء الغاصبون .

وكان الرد الاهوج الارعن ... واطلق الفرنسيون العنان لوحشيتهم الصارمة .

وسالت الدماء واختلطت آهات الثكالى والمكلومين بدوي القنابل ولعلعة الرصاص ..

ومن خلال اللهب المتصاعد انتزع الشعب العربي ، بوحدة نضاله العنيد ، حريته وكرامته .

ففي صباح ١٧ نيسان ١٩٤٦ جلا آخر جندي دخيل عن ارض سوريا .



عدونا التاريخي اليهود

سالبتا اللواء وفلسطين ... يتصافحان على حساب الوطن العربي

تم الاتفاق مؤخراً ، في اسطنبول ، بين شركة يهودية للمقاولات في «اسرائيل» وبين اتحاد الصحفيين الاتراك على بناء ١٦٥ منزلاً لهذه المؤسسة .

وسيبدأ العمل لتنفيذ هذا المشروع في الشهر القادم .

والجدير بالذكر في هذه المناسبة ان انشاءات مجلس النواب التركي الجديدة والتي ستشمل اكثر من ٣ آلاف غرفة ، تقوم بانشائها شركة يهودية من فلسطين المحتلة !!

هذا هو وجه الاتراك الحقيقي.. وجه المغتصب .. وجه المستعمر .. وجه العدو المتحالف مع عدونا التاريخي .. مع اليهود .. هذا هو الحليف الجديد الذي ارتضاه لنا طغاة مارقون خارجون على ارادة شعبنا العربي المتجسدة في الوحدة والثأر والتحرر ..

● هل تعلم ان شعار حزب حيروت، الذي يرأسه الارهابي مناحيم بيغن، هو قذف العرب الى الصحراء بالرصاص ، وان جريدة هذا الحزب تحمل كشعار لها مخططاً يشمل سوريا الجنوبية كلها حتى دمشق وبيروت وعمان مكتوباً تحته : « ارضنا التي يحتلها العدو » ???

● يجتمع « المؤتمر الصهيوني العالمي » مرة كل سنتين . بدأ عام ١٨٩٧ في «بال» ومازال يجتمع الى اليوم في القدس.

اسس اول مستعمـــرة اشتراكية في فلسطين عام ١٨٩٩ كما اسس الصندوق اليهودي القومي (الكيرن كاييت) (وبنك انجلو ـ بالستين) . وانشأ الصندوق اليهودى التأسيسي (الكيرن هايسود) عام ١٩٠٧ وشركة تحسين الاراضي ، ثم اقام الجامعة العبرية عام ١٩١٣ واخيراً في عام ١٩٢٣ اقام الوكالة اليهودية . وفي عام ١٩٤٦ قرر انشاء دولة اليهود ووضع لها ميزانية حربية مقدارها ١٠٫٥ مليون جنيه استرليني .

واللجنة التنفيذية « للمؤتمر الصهيوني» تؤلف عادة من ٣٧ عضواً والمجلس الاداري لهذه اللجنة يتألف من ١٦ عضواً هم المعروفون باســم الوكالة اليهودية ، ومركزها الرئيسي القدس ولها فروع في مختلف بلدان العالم ، وبعض اعضاء الوكالة من غير الاميركيين وذلك ليضمنوا معونة باقي يهود العـــالم .

المستعمر الفرنسي.. واثره السابي على الحياة العلمية بالجزائر

التعليم الزراعي : ويوجد في الجزائر ست كليات فقط تضم ٢٠٠ شخص . وقد كتبت صحيفة « المدرسة الجديدة الجزائرية » في سنة ١٩٤٩ تقول : « ان التحضير الزراعي في طريقته هذه ، لن يؤمن العدد اللازم من الزراعيين الا في ٣٠٠ سنة » .

اما التعليم العالي : ففي سنة ١٩٥٢ كان عدد الطلاب العرب ٥٠٧ طلاب من بين ٥١٣٢ طالباً . هذا ويعمد المستعمر الى وضع العراقيل في وجه الطلاب الراغبين في الانتساب للجامعات .

المؤسسات الثقافية العربية:

ذكرت الجريدة الرسمية سنة ١٩٤٩ « انه كان في مدينـة الجزائر وقت الاحتلال ١٠٦ مساجد لم يبق منها اليوم الا ثمانيـة ، وان مدينة قسنطينة كانت تضم ٧٥ مسجداً و١٣ زاوية ومدرستين ، لم يبق منها اليوم الا ثلاثة مساجد » .

والذي يجب الاشارة اليه ، هوان المساجد كانت قبل الاحتلال معاهد يتلقى الفتيان العلم فيها نهاراً والرجال ليلاً . فالمساجد والزوايا كانت بوتقة حقيقية للثقافة العربيـة . لكنها فقـدت اليوم ، بوجود المستعمر ، الغرض الثقافي من وجودها .

وكانت تغذي هذه المؤسسات الاوقاف ، فضمها المستعمر الى أسلابه ، وقطع المورد الذي كان يغذي العديد من المدارس .

اما اللغة العربية : ففي ٨ آذار سنة ١٩٣٨ صدر مرسوم يعلن « اللغة العربية غريبة عن البلاد الجزائرية » . وفي سنة ١٩٤٨ قررت الحكومة الفرنسية ان لا تسمح لمن يريد تعليم اللغة العربية بالعمل الا اذا كان يحمل شهادة تعليمية فرنسية ، وادى هذا القـانون الى اغلاق عدد كبير من المعاهد العربية .

« وتبنى » المستعمر تعليم اللغة العربية كلغة اضافية ، فكان ان انخفض عدد المدارس الى مئة وسبع واربعين سنة ١٩٥٣ ولم يكتف المستعمر بهذا ، بل احبط كل محاولة من قبل الشعب لفتح مدارس جديدة لتعليم اللغة العربية ، وفرض عقوبات السجن والغرامـة المالية على القائمين بامرها .

البرامج التعليمية الفرنسية:

قصد المستعمر الى خفض مستوى التعـليم ، زاعماً ان الشعب العربي في الجزائر لا يهمه الا تامين الغذاء .

وعمدت فرنسا اخيراً الى فرض نظام نصف الوقت في الدراسة ، منقصة عدد ساعاتها الى ثلاث ساعات في اليوم . هذا في الوقت الذي تنفق فيه السلطات الفرنسية الكثير عـلى مدارس الشرطة.

الارهاب في الجزائر - ٣ -

... وهذه صورة اخرى .. تهتك ستار المستعمر ... وتفضح عن وجهه البشع ...

سار كافينياك القائد الفرنسي في حملة على الواحات ، فأغار على اولاد سيدي يحي ، فأسر عشرة منهم ، اما الباقون فقد دخلوا في غار قريب منهم يعرف بغار « العقبة البيضاء » للاحتماء من بطش الفرنسيين وكان عددهم يبلغ الخمسمئة بين رجال ونساء ، فحاصر الفرنسيون الغار وجمعوا الحطب والتبن على المدخل واضرموا فيها النار.. واستشهد كل من كان بداخل الغار ...

في رحاب الوطن

اقتصاديات مراكش

١ – الزراعة :

ان مراكش بلد زراعي في الدرجة الاولى . اذ تبلغ الاراضي الزراعية فيها مايقرب من اربعة ملايين هكتار تزرع بالقمح والشعير والذرة والشوفان ، والقنب والكتان ونبات الحلفا الذي يستغل في صناعة الحصير والحبال واجود انواع الورق . ومراكش غنية باشجار الفاكهة خصوصاً الحمضيات واشجار الكرمة والزيتون .

وتكسو الغابات مساحة تقدر بـ ٤٠٠٠٠٠ كلم مربع، ويبلغ عدد اشجارها حوالي ٣ ملايين شجرة من الكافور ، والارز والسنديان والصنوبر وغيرها . وتعد هذه الغابات مصدراً هاماً من مصادر الثروة القومية ، وهي تستغل حالياً من قبل المستعمرين .

ويعتني عرب مراكش بتربية المواشي ، ويصدرون كميات كبيرة من اللحوم الى الجزائر، كما يهتمون بصيد الاسماك خصوصاً على شواطىء المحيط الاطلسي ، حيث يبلغ عدد الصيادين ٧٠٠٠ شخص ، يصطادون سنويا حوالي ٥٧٠٠٠ طن من الاسماك .

هذه الثروة المادية الواسعة كانت السبب الاول في اثارة غرائز فرنسا الاستعمارية سنة ١٩١٢ للاستيلاء على مراكش.



... وابتدأت عمليات السلب والاستغلال حال تمركز المستعمرين في اندونيسيا ، اذ انهم لم يدفعوا ثمناً للبضائع التي اخذوها سوى القليل من المال. والمثال التالي يوضح تماماً مانقصد:

ففي عام ١٦٠١ رجعت من اندونيسيا عدة قوافل من السفن التجارية الهولندية مشحونة بالتوابل والمحاصيل المختلفة .

وبيعت هذه البضائع في اوروبا باسعار خيالية اذا ما قورنت باثمان شرائها . حتى ان ربح الدخلاء الصافي بلغ بنسبة اربعمائة بالمائة ... !!

وكما دخل الاستعمار الانكليزي الهند عن طريق شركة الهند الشرقية الانجليزية ، كذلك دخل الاستعمار الهولندي اندونيسيا عن طريق شركة الهند الشرقية الهولندية التي تأسست في ٢٠ آذار عام ١٦٠٢ .

ونجحت هذه الشركة في تنفيذ مؤامراتها الدنيئة فسيطرت على كل مجالات التجارة في اندونيسيا ثم استولت على معظم الاراضي الزراعية الخصبة واستغلتها بابشع الصور ، اذ كانت تستخدم اهاليها كعمال السخرة . والاراضي التي لم يستولي عليها المستعمر الهولندي كان يفرض على اصحابها زرعها بانواع معينة من النباتات وبالتالي بيع منتوجاتها له بأسعار بخسة يحددها كما شاء .. !!

... ولم يلبث المستعمر ان اصدر قانوناً جديداً عرف باسم «قانون الزراعة» ، وهو يقضي اولا باجبار الاهالي على زراعة جزء كبير من اراضيهم بالمحاصيل التي تحتاجها أسواق اوروبا ، ويقضي ثانيا باجبار الاهالي على تسليم المحاصيل الزراعية الى الحكومة دون مقابل بحجة ان الحكومة تقوم بتعمير البلاد وباصلاحها.. فتدهورت حالة البلاد الاقتصادية وانتشرت المجاعات وتفشت الامراض وعمت الفوضى ...



مع النازحين

ولي وطن آليت الا ابيعه والا ارى غيري له الدهر مالكا

... «وكأن فلسطين بالنسبة لنا سلعة تباع وتشترى ويقبض ثمنها صلحاً واسكاناً ...»

ويستمر الاخ النـازح في رسالته يفجر الحقد الدفين ويهتك ستر مؤامرات «الاسكان» المتعددة التي تقوم بها وكالة الغوث مدعومة من قبل سلطات مجرمة معينة ..

«وكأنها عملية تجارية صرفة ، نستبدل ممتلكاتنا هناك - بالارض الطيبة ، بوحدات سكن تريد الوكالة ان تبنيها لنا في بلدة «النبطية» فبعد ان فضح المدعو «صالح فخر» عميـل الوكالة ومأجورها عمدت الى اشخاص اخرين ليمثلوا نفس الدور الدنيء . وغررت بحفنة من ضعاف النفوس لتنفيذ مشاريعها الاستعمارية وعلى رأسهم : «موسى العربي» مصطفى فياض دوالي ، وصالح اسماعيل حماده» ... وجاء الرجال الفنيون يضعوا التصاميم لبناء وحدات سكن في النبطية .. الا ان النازحين بروحهم الثورية الصالية ابوا ان يرضخوا لذل الوكالة المجرمة فانتفضوا في وجه المؤامرات الاستعمارية البشعة وذهبوا الى مقر الوكالة ليعلنوها صرخة داوية موحدة لشجب مشاريع الاسكان الرامية لسحق ايمانهم بالعودة للربوع المقدسة .. الاان السلطات هنـاك لم تعجبها انتفاضة النازحين فاعتقلت «معروف حسون» واودعته السجن . وسيحاكم في غضون هذا الاسبوع بتهمــة تحريض النازحين على القيام باعمال الشغب !!!»

...وفي رسالة اخرى جاءتنا من مخيم عين الحلوة من النازح صلاح حمد جاء فيها :

... لمن الغــد ...

بعـد الكفاح تحققت واطلت الامـال
وتفجرت اسس الحياة فعاشت الابطـال
فضمت عهود الظالمين واشرق الامر المحـال
قالوا محـالا ان نحـرر يا اخي
قل فالغياهب لاتدوم ستنجـلي
فليخسأوا اما فناءاً او حياة لـلابي
فــافخر بشعبك يا غــد ...

* * *

ظهر الغد خلف الجراح من المصائب والمحن
وتطهرت ارضي من الرجس الدنيء الممتهن
عزت بلادي واستعادت مجدها : يحي الوطن
الغد يهتف للمكافح بالمعالي والشمم
والارض تنشد - لن اكون لهم صنم
والمجد يتبعه الخلود لرافعي عرش الامم
فــافخر بشعبك يا غــد ...

* * *

من عزمنا ودمائنا ظهر الغد رغم القــدر
غدنا السعيد مكللا بالغـار والنصر الاغر
فلنا الغد والعزة - من عزمنا نطق الحجر
نحن الشباب لنا الغـد نحن النجب
نحن الفداء للاعـالي على الحقب
الثائرون الخـالدون بنو العرب
فـاسرع بفجرك يا غــد ...



القبليـــة

قبل ان نعرض لاخطار القبلية نقدم صورة موجزة جداً عن توزيع القبائل العربية في الوطن. ففي العراق يعيش ٨ ./. من السكان في الجزيرة والمنطقة الصحراوية عيشة قبليـة . واكثر من ٤٠ ./. يحيون حياة نصف مستقرة، وخمس السكان فقط البالغ عددهم ٥و٥ مليون يسكنون المدن . ومن قبائـل العراق الجعافرة ، والجبور وعشائر شمر .

وفي المغرب لا تزيد نسبة القبائل عن ١٣ ./. من مجموع السكان . وتتضاءل هذه النسبة في الجزائر حيث تبلغ ٣ ./. تقريباً . وترتفع في مراكش حيث يوجد ٦٠٠ قبيلة يتراوح عدد افراد كل منها بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف ويشكلون نحو ٣٠ ./. من مجموع السكان ومن قبائل المغرب الطوارق والشاوية ومور وتادي .

وفي فلسطين تبلغ نسبة القبائل الى مجموع السكان ١٠ ./. تقريباً (احصاء ١٩٣١)، يقطن اغلبهم المنطقة الجنوبية حول بئر السبع والنقب. ومن هذه القبائل : الترابين ، العزازمة ، تياها، الحناجرة ، جبارات، السعيديون. وفي منطقة الحدود تسكن قبيلة «الاحيوات» التابعة للحكومة المصرية واكثر منازلها في سينا .

وفي سوريا لا تزيد نسبة القبائل على ٧ ٪ من مجموع السكان ، وهي تعيش بين الفرات والجزيرة والبادية عند اطراف محافظات حلب وحماه وحمص ودمشق ودرعا والسويداء وتتنقل شتاءً الى الحدود العراقية والاردنية وصيفا نحو المناطق الغربية الشمالية. واشهر قبائل سوريا : عنزه ، الروله ، الحـديديون وبنو خميس والفواعرة والحسنى والسبعا . ومجموع عددهم يقرب من الربع مليون .

اما في شبه جزيرة العرب فيبلغ عدد القبائل المتنقلة ما يزيد على ثلث السكان (٤ ملايين) . وفي ليبيا ٢٥ ./. من السكان بدو رحل و ٢٥ ./. نصف مستقرون .



الطوسي «٢»

كان الطوسي اول من استعمل الحالات الست للمثلث الكروي القائم الزاوية . وله كتاب « تحرير اصول اقليدس الذي برع فيه ولا سيما عند البحث في بعض القضايا الهندسية التي تتعلق بالتوازيات .

وفي كتاب «التذكرة» ادخل بعض الاعمال الهندسية واوضح كثيراً من النظريات الفلكية كما اقترح نظاماً جديداً للكون ابسط من النظام الذي وضعه بطليموس . ومن مؤلفاته في الفلك :

١ — « ظاهرات الفلك »

٢ — « زيج الشاهي »

٣ — « التذكرة في علم الهيئة » ونعني بالهيئة نظام الكون وتركيبه ، Cosmography.

٤ — « كتاب التسهيل في النجوم»

٥ — «تحرير المجسطي».

ولم تقتصر كتاباته على الفلك فحسب بل تناولت مختلف فروع الفكر ، في الحكمة والجغرافيا ، والطبيعيـات والموسيقى والتقـاويم والمنطـق والاخلاق . نذكر منها كتاب «تحرير المناظر» (في البصريات). وله ابحاث في انعكاس الشعاعات والانعطافات وفيها الى على تساوي زوايتي السقوط والانعكاس وله كتاب «تحرير الكلام» ايضاً . ولقد قام الطوسي بترجمـة بعض كتب اليونان .